[102] فيه ما لم يخلص لك، وأستغفرك بما عقدته على نفسي، ثم خالفه هواي، اللهم صل على محمد وآل محمد، وأعتقني من النار، وجد علي بفضلك. اللهم إني أسئلك بوجهك الكريم الباقي الدائم الذي أشرقت بنوره السموات والارض، وكشفت به ظلمات البر والبحر، ودبرت به امور الجن والانس، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تصلح شأني برحمتك يا أرحم الراحمين (1). بيان: (فخالطني فيه ما ليس لك) أي نية لا ترضاها، أولا ترجع إليك كما إذا كان الغرض الجنة أو الخلاص من النار، فانهما يرجعان إليه تعالى أو بدعة لا توافق أمرك ورضاك وكذا الفقرة التي تليها. 8 - فلاح السائل: ومن تعقيب فريضة المغرب أيضا ما يختص بها مما روي عن مولاتنا فاطمة عليها السلام من الدعاء عقيب الخمس الصلوات وهو: (الحمد ﷲ الذي لا يحصي مدحه القائلون، والحمد ﷲ الذي لا يحصي نعماءه العادون، والحمد ﷲ الذي لايؤدي حقه المجتهدون، ولا إله إلا اﷲ الاول والاخر ولا إله إلا اﷲ الظاهر والباطن، ولا إله إلا اﷲ المحيي الميمت، واﷲ أكبر ذو الطول، واﷲ أكبر ذو البقاء الدائم، والحمد ﷲ الذي لا يدرك العالمون علمه، ولا يستخف الجاهلون حلمه، ولا يبلغ المادحون مدحته، ولا يصف الواصفون صفته، ولا يحسن الخلق نعته. والحمد ﷲ ذي الملك والملكوت، والعظمة والجبروت، والعز والكبرياء والبهاء والجلال، والمهابة والجمال، والعزة والقدرة، والحول والقوة، والمنة و الغلبة، والفضل والطول، والعدل والحق، والخلق والعلاء، والرفعة والمجد، والفضيلة والحكمة، والغناء والسعة، والبسط والقبض، والحلم والعلم، والحجة البالغة، والنعمة السابغة، والثناء الحسن الجميل، والالاء الكريمة، ملك الدنيا والاخرة والجنة والنار، وما فيهن تبارك وتعالى. الحمد ﷲ الذي علم أسرار الغيوب، واطلع على ما تجن القلوب، فليس عنه

---

(1) فلاح السائل ص 237 - 238.